لحقابها هذا كله فيما وقع في غير القران اما ما وقع فيه فلا يجوز عند
القرا الحاقها بها الا ما روي عن يعقوب وتفصيله يعرف من محله
ومنها النون التي هي ضمير جمع المونث مشددة او مخففة نحو فاتهن هـ
بالكلمتين منهن ارضعن كم يتربصن فالخوبون يجيزن الحاق الها
بها وقفا كما في الوقف علي ان وان المشددتين لكن الحاقها بالمشددة
احسن منه بالمخففة ومنع ذلك القرا الا يعقوب فيميزه في المشددة
ومنها ما الاستفهامية المجرورة وهي عم وفيم وبم ولم ومم فيلحق
بها الها يعقوب والبزي بخلاف عنهما ومنها هو وهي فيلحق بهما الها
يعقوب واتفقوا علي الحاقها بكتابيه وماليه وحسابيه وسلطانيه
وماهيه وقفا تبعا للخط واختلفوا فيه وصلا كما هو مبين في محله هـ

الباب السادس في الوقف علي ها الكناية

ويقال لها ها الضمير فان كانت لمونث لحقتها الف اصله ووقفا
لانها من مخرجها ولانها كهي في الخفا فضمت الالف اليها لبيانها
فيقال ضربتها وضربتها وبها وان كانت لمذكر لحقتها وصلا واوان
انفتح ما قبلها او انضم ويا ان انكسر ما قبلها فيقال ضربهو
وضربتهو وبهي ويحذفان وقفا لانهم يحذفونهما وهما من هـ
نفس الكلمة فهما اذا زيدتا اولي وانما لم يحذف الالف في المونث
لانهم جعلوها فاصلة بين المذكر والمونث قال بعض النحاة
واليا بعد الكسرة بدل من الواو وهو الاصل الا انهم كرهوا
الخروج من كسرة الي ضمة فكسرت الها وانقلبت الواو يا كما في هـ
ميراث بهو وعن بعضهم انه قرا فخسفنا بهو وبدارهو الارض
وهذا يدل علي ان الاصل هو الواو ويا ذكر في المذكر اولا هوهـ
اجماع القرا ومن العرب من يختلس الضمة والكسرة وصلا وهذه

اللغة

اللغة لا تجري في القران نعم يجري فيه عند ابن كيسان ان حذفت
اليا للجازم كقوله تعالى نؤته ومن يأته وفالقه فان سكن ما قبل
الها فان كان يا كسرت الها والا ضمت واختلف القرا في اثبات
اليا بعد الها المكسورة والواو بعد المضمومة وصلا فمن اثبتها
فعلى الاصل ومن حذفها كره ان يجمع بين ساكنين في نحو اضربهن
واضربهو الا ان الها ليست بحاجز حصين والوقف عليها بالسكون
او بالروم او بالاشمام بشروطهما المعروف في محله

الباب السابع في الوقف علي اخر الكلمة المحركة

منونة وغير منونة الوقف
عليها يكون بالسكون وهو الاصل سوا تحركت بضمة ام كسرت
ام فتحة وبالاشمام ان تحركت بضمة وهو ضم الشفتين بعيد هـ
السكون وبالروم ان تحركت بضمة او كسرة وهو اختلاس الضمة
او الكسرة وانتزاعها الي محل الواو او اليا ويفارق الاشمام بانه يدركه
البصير والاعمي والاشمام لا يدركه الا البصير واختص به الضم
لاسكان الاشارة الي محلها بخلافهما الي محل الكسر والفتح والروم
في المفتوح وليس بحسن لانه غير مضبوط لخفا الالف والمنصوب
المنون يبدل تنوينه الفا في الوقف ابدا انا بوجوده في الوصل وا
الالف لتشبهها بالتنوين لانها تهوي في خرق الفم وهو يهوي
في الخياشيم وكان القياس ان يقفوا على المرفوع والمجرور المنونين
بالواو واليا الا ان الوقف عليه بالواو يخرج عن الاصل اذ ليس
في كلامهم اسم اخره واو مضموم ما قبلها ولو وقف علي المجرور هـ
باليا لالتبس بالمضاف الي يا المتكلم وقد حققنا ذلك كله في
شرح الشافية واعلم ان القرا اختلفوا في الظنونا والرسولا
والسبيلا فمنهم من يثبت الالف منهما وقفا ويحذفها وصلا

بيهمن

ختاروا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)